تحليلات وآراء

المشهد السياسي المعاصر لمنطقة (الشرق الاوسط)

بقلم: الباحث
علي نعيم داود

مركز حمورابي للبحوث والدراسات الاستراتيجية
27 تشرين الأول 2025

تأسس مركز حمورابي للبحوث والدراسات الإستراتيجية عام 2008 بمدينة بابل (الحلة)، وحصل على شهادة التسجيل من دائرة المنظمات غير الحكومية المرقمة 1Z71874 بتاريخ 2012/12/25، بوصفه مركزا علميا بحثيا يهتم بدراسة الموضوعات السياسية والمجتمعية، فضلاً عن الاهتمام بالقضايا والظواهر الراهنة والمحتملة في الشأن المحلي والإقليمي والدولي، ويتعامل مع باحثين من مختلف التخصصات داخل العراق وخارجه، وتحتضن بغداد المقر الرئيسي للمركز.

- لا يجوز إعادة نشر أي من هذه الأوراق البحثية الا بموافقة المركز، وبالإمكان الاقتباس بشرط ذكر المصدر كاملا.
- لا تعبر الآراء الواردة في الورقة البحثية عن الاتجاهات التي يتبناها المركز وانما تعبر عن رأي كاتبها.
- حقوق الطبع والنشر محفوظة لمركز حمورابي للبحوث والدراسات الاستراتيجية.

للتواصل

العراق - بغداد - الكرادة

+964 7810234002

hcrsiraq@yahoo.com

www.hcrsiraq.net

مركز حمورابي للبحوث والدراسات الاستراتيجية

المشهد السياسي المعاصر في منطقة (الشرق الاوسط) يتسم بدرجة عالية من التعقيد والتشابك، اذ يجمع بين التحديات الداخلية والصراعات الاقليمية والتنافس الدولي على النفوذ والموارد فالمنطقة، بما تملكه من موقع جيوستراتيجي فريد وثروات نفطية وغازية هائلة، تشكل مركزا محوريا في حسابات القوى الكبرى غير ان قضايا الأمن، والصراعات الطائفية والاثنية، والاحتلالات والنزاعات المستمرة مثل القضية الفلسطينية، فضلا عن التدخلات الخارجية، جعلت المشهد السياسي متقلبا وغير مستقر وفي الوقت نفسه، برزت محاولات للإصلاح السياسي والاقتصادي، وصعود ادوار فاعلين جدد من دول إقليمية غير تقليدية ومنظمات عابرة للحدود. وهكذا، فأن فهم السياسة في (الشرق الاوسط) المعاصر يستدعي النظر اليها ضمن شبكة من التفاعلات المحلية والاقليمية والدولية التي ترسم ملامح مستقبل المنطقة.

اندلاع الحرب في غزة:

كانت معركة طوفان الاقصى مفاجأة كبرى على المستوى العملياتي ومن حيث التوقيت والنتائج، وكان لدى حركة حماسعدة اهداف اهمها اعادة التموضع على الساحة الفلسطينية، بعد ان وصل بها الحصار وتراجع التمويل المادي الى مرحلة خانقة، بالإضافة إلى مواجهة المشروع الامريكي (الإسرائيلي) الذي كان يستهدف تصفية القضية الفلسطينية، اضافة الى اعادة القضية الفلسطينية الى جدول الاعمال العربي والاسلامي وعلى الصعيد العالمي، وقد راهنت حماس على ان يمتد الطوفان الى الضفة وربما إلى ابعد من ذلك، لكن في الحقيقة هذا لم يتحقق، وواجهت حماس حملة عسكرية شرسة لم تشترك فيها (اسرائيل) وحدها، بل شاركت معها الولايات المتحدة والدول الغربية، من خلال دعم عسكري وسياسي ودبلوماسي غير مسبوق، حيث نجحت الدعاية (الإسرائيلية) تصوير ما حدث في اطار رغبة معادية اجتثاث (اسرائيل).

متناسية مظالم الفلسطينيين والجرائم التي ارتكبت بحقهم، ومنحت (إسرائيل) حقا مطلقا في استخدام القوة تحت ذريعة الحق في الدفاع عن النفس، وهو في جوهره كان حقا مطلقا في القتل ومساندة في الافلات من العقاب.[1]

في البداية شنت (اسرائيل) هجوما مضادا من اجل السيطرة على المستوطنات في قطاع غزة، واعلنت في اليوم التالي الثامن من تشرين الاول 2023 عن عملية السيوف الحديدية، بهدف استعادة الأسرى والقضاء على حماس.[2]

---

[1] محمود حمدي ابو القاسم ، الصراع في (الشرق الاوسط) وملامح التغير في (الشرق الاوسط) ، المعهد الدولي للدراسات الايرانية، 2024، ص18-19.

[2] المصدر نفسه، ص19.

وقبل ان تشن (اسرائيل) هجوما بريا على شمال قطاع غزة قامت بحملة جوية من اكثر حملات القصف دموية وتدميرا في التاريخ الحديث، كان هدفها تهجير سكان القطاع نحو الجنوب باتجاه الحدود مع مصر، مع احكام الحصار على القطاع، ومنع وصول المساعدات والامدادات بما في ذلك الغذاء والماء والوقود، وقد اضطر ذلك حماس الى التعاطي مع الواقع، ومحاولة تخفيف وطأة الأزمة الانسانية والكارثة، او بالأحرى المذبحة وحرب الابادة التي يتعرض لها سكان القطاع، وبصفقة من اجل تخفيف حدة الأزمة الانسانية وعلى الرغم من الضغوط الدولية واتفاقات الهدنة الذي تم بموجبها تبادل بعض الأسرى بين حماس و(اسرائيل) في تشرين الثاني 2023، غير ان (اسرائيل) واصلت حملتها على القطاع في كانون الاول 2023، وبدا اليمين (الإسرائيلي) مصمما على الاستمرار في القتال حتى القضاء على حماس نهائيا، ومتابعة خططها في تعقب عناصر حماس وقياداتها، واحكام الحصار على القطاع بعد اقتحام رفح والسيطرة على فيلادلفيا[3].

وقد صاحبت هجمات (اسرائيل) انتهاكات واسعة، وواجهت اتهامات بأنها تمارس حرب ابادة ضد قطاع غزة، حيث سقط ما يقرب من (50) الف شهيد غالبيتهم من الاطفال والنساء، وما يقارب من(100) الف جريح ناهيك عن المفقودين تحت الانقاض، وتنفيذا لوعودها نجحت (اسرائيل) في اغتيال رئيس المكتب السياسي لحركة حماس إسماعيل هنية في طهران ، وصالح العاروري نائب رئيس الحركة في لبنان، كما نجحت في اغتيال خليفة هنية ومهندس عملية طوفان الاقصى يحيى السنوار[4] . أثر القصف العنيف، والحصار الكامل، والنقص في الامدادات الطبية الحيوية وامدادات الغذاء والمياه والطاقة، وتدمير البنى التحتية الأساسية، تأثيرا كبيرا ومتسارعا على الابعاد السبعة للدليل الوطني للفقر المتعدد الابعاد في غزة في غضون16 يوما فقط[5].

1. **الامان واستخدام الاصول:** أدى القصف العنيف الى النزوح والضرر الذي لحق بالممتلكات الى حرمان شعب بكامله من الشعور بالأمان ومن سلامة اصوله.

2. **التعليم:** علقت جميع الانشطة المدرسية والتعليمية بالكامل اثار طويلة الأجل، اذ اقترن ذلك بتدمير المرافق والبنى التحتية ورأس المال البشري لقطاع التعليم.

3. **الرعاية الصحية:** افضى سقوط الاف من القتلى والجرحى، والضرر والتدمير الجسيمان اللذان لحقا بالمرافق والمنشات الصحية الاساسية، وانقطاع الكهرباء، وشح المياه، وتضاؤل الامدادات الطبية الى شل

---

[3] محمود حمدي ابو القاسم ،مصدر سبق ذكره، ص19-20.

[4] المصدر نفسه، ص، 20.

[5] الامم المتحدة الاسكوا، الحرب على غزة 2023 تداعيات مدمرة غير مسبوقة، شبكة المعلومات الدولية، تاريخ الاطلاع27/9/2025،متاح على الرابط الاتي: https://www.unescwa.org/ar/pubictions

منظومة الرعاية الصحية في غزة.

4. التشغيل: اصبحت الانشطة الاقتصادية والتحويلات شبه متوقفة، في حين ان حجم دمار الاصول الاقتصادية لا يزال غير واضح.

5. الاسكان: افضى تحول نسبة 42 % من الوحدات السكنية في غزة الى اماكن غير قابلة للسكن، وانخفاض امدادات المياه، والاكتظاظ السكاني، وسوء التهوية الى ظروف معيشية قاسية، ومخاطر صحية متزايدة، وتهجير طويل الأمد.

6. الحريات الشخصية: بفعل القيود المفروضة على حرية التنقل، بات حصول السكان على الخدمات الاساسية المنقذة للحياة امرا شبه مستحيل.

7. الموارد النقدية: في ظل ارتفاع معدلات الفقر، ازداد عدد الاسر التي تكافح للحصول على الضروريات الأساسية، بما في ذلك الغذاء والمياه النظيفة.

وعلى الرغم من ردود الفعل الدولية والاقليمية المعارضة للحرب التي شنتها (اسرائيل) على قطاع غزة، الا ان عدة عوامل أسهمت في استمرار في التصعيد، وأهمها ان (إسرائيل) وجدت في الحرب فرصة من اجل القضاء على التهديدات الوجودية على المدى البعيد، بالإضافة الى ذلك وجدت (اسرائيل) في الصراع فرصة من اجل اضعاف محور ايران، وكسر معادلة الردع التي تحاول تعزيزها من خلال فصائل المقاومة، ويبدو ان ما عجزت حكومة (اسرائيل) عن تحقيقه في السياسة والدبلوماسية قبل السابع من اكتوبر تحاول ان تفرضه من خلال العمل العسكري، حيث أصر نتنياهو على الدخول إلى رفح رغم الاعتراضات الامريكية الباهتة والمخاوف الاقليمية، بل واصر على السيطرة على محور صلاح الدين ومحور فيلادلفيا، وذلك بهدف إحكام القبضة على قطاع غزة وتصفية وجود حماس والتمهيد لمرحلة ما بعد الصراع، التي تدور تصوراتها حول انهاء اي مقاومة لمشروع الاحتلال واي فرصة لبقاء مشروع الدولة الفلسطينية، وفي تحدي اتفاقية السلام المبرمة مع مصر برعاية امريكية، وسعى بلا هوادة لجعل حماية أمن (اسرائيل) منطلق لتحركات (اسرائيل) الاقليمية بلا قيود او حدود[6].

موقف دول الخليج العربي من الاحداث المعاصرة (للشرق الاوسط)

أولا: موقف السعودية:

تدرك السعودية خطورة الأوضاع الأمنية والسياسية في منطقة (الشرق الاوسط)، وما اسفرت عنه من حربين طاحنتين، وغير متكافئتين، يشنهما الكيان (الإسرائيلي)، الاولى في قطاع غزة، والثانية في جنوب لبنان، فضلا عن التصعيد العسكري بين الكيان ذاته ودولة ايران، وما نتج عنها من حالات استقطاب، ربما

[6] محمود حمدي ابو القاسم ، مصدر سبق ذكره ص21-22.

تسفر عن حرب شاملة في المنطقة وهو ما دعا قادة السعودية الى العمل مبكرا سياسيا ودبلوماسيا لتجنيب المنطقة ويلات الحروب، وضرورة تفعيل التهدئة بين المتصارعين، ولا تترك السعودية مناسبة ما الا وتحذر فيها من خطورة المشهد في منطقة (الشرق الاوسط)، وتدعو المجتمع الدولي إلى القيام بدوره كاملا في تعزيز مبادرات التهدئة، والضغط على (إسرائيل) لوقف حربها في قطاع غزة وجنوب لبنان، مع ايجاد تفاهمات، تفضي إلى استقرار السلام في منطقة (الشرق الاوسط) بأكمله، مع ضمان حقوق الشعب الفلسطيني في اقامة دولته المستقلة، وعاصمتها القدس الشرقية، إلى جانب الحفاظ على استقرار دولة لبنان ووحدة أراضيه، وسيادته على كامل أرضه[7].

وفي زمرة حالة الاستقطاب التي تشهدها المنطقة بفعل الصدام العسكري بين (إسرائيل) والايراني، تؤكد السعودية للجميع أنها تنأى بنفسها عن اي تصعيد محتمل، ولن تسمح بمرور اي طائرات مقاتلة او مسيرات او صواريخ عبر مجالها الجوي، بغض النظر عن وجهتها، في إشارة إلى ان السعودية دولة سلام، تبذل الجهود من أجل التفاوض والتهدئة، وايجاد الحلول لأي صراعات سياسية وعليه ترفض ان تكون طرفا في أي صراع[8].

ويسجل تاريخ منطقة (الشرق الاوسط) الكثير من المواقف السعودية، التي تؤكد ضرورة تحلي جميع الاطراف المتصارعة بأقصى درجات ضبط النفس، وضرورة الاحتكام إلى صوت العقل والمنطق في تقديم الحلول السلمية.

ثانيا: موقف الامارات:

تمثل دولة الامارات العربية المتحدة نموذجا للدولة التي تسعى إلى التوازن في سياساتها الخارجية، من خلال تقديم الدعم الإنساني وتعزيز الحوار الدبلوماسي، والبحث عن الحلول السلمية للصراعات وبالرغم من تعقيد الصراعات في (الشرق الاوسط)، نجحت الامارات في لعب دور إيجابي ومستدام يسعى الى تخفيف حدة النزاعات وتقديم الدعم للمتضررين منها من خلال التركيز على النزاع بين وحماس وبين وحزب الله، تظهر جهود الامارات المتنوعة التي تتراوح بين المساعدات الانسانية، والدعم الدبلوماسي، والسعي الى بناء شراكات اقليمية تساهم في تحقيق السلام المستدام.[9]

---

[7] صحيفة سبق الالكترونية، المملكة تدعم جهود التهدئة في (الشرق الاوسط)، شبكة المعلومات الدولية، تاريخ الاطلاع 27/9/2025،متاح على الرابط الاتي: https://sabq.org/saudia/94yeocamte

[8] المصدر نفسه.

[9] المركز الاوربي لدراسات مكافحة الارهاب والاستخبارات، امن دولي – ما هو دور الامارات في النزاعات والحروب الاقليمية والدولية، متاح على الرابط الاتي:https://www.europarabct.com

تلعب الامارات دورا فعالا في المنظمات الدولية مثل الامم المتحدة والجامعة العربية عبر هذه المنصات، تعمل الامارات على تعزيز الحوار حول قضايا السلام والاستقرار، وتدعو الى التمسك بالقانون الدولي واحترام حقوق الانسان وتشارك الامارات في المبادرات الأممية التي تسعى الى انهاء النزاعات وتعزيز الأمن في المنطقة، وتدعم قرارات تدعو إلى تحقيق العدالة وحماية المدنيين.

وعليه، برز دور الإمارات في الوساطة الدولية خلال رئاستها لمجلس الأمن في حزيران 2023، حيث تبنت مقترحات من شأنها إنهاء الصراعات الدولية الراهنة وتحقيق السلم والأمن العالميين، ما يؤكد على نهج الامارات الثابت المتعلق بتقديم الحلول الدبلوماسية في ظل تصاعد حدة الاستقطاب الدولي بين كبرى الدول، وارساء قواعد الحوار في اي صراعات قائمة، اضافة إلى حرصها على دعم الجهود الاغاثية والإنسانية للاجئين والنازحين المتضررين من الحروب والصراعات في منطقة (الشرق الاوسط) [10].

الاعتداءات (الإسرائيلية) على قطر:

في 9 ايلول 2025 نفذت (اسرائيل) هجوما صاروخيا على قطر استهدف مباني سكنية شرقي العاصمة القطرية، يقطن فيها عدد من أعضاء المكتب السياسي لحركة حماس واسرهم وجاء الهجوم في وقت كان فيه وفد قيادي للحركة برئاسة خليل الحية يعقد اجتماعا لمناقشة مقترح للرئيس الامريكي دونالد ترامب لوقف إطلاق النار في قطاع غزة وأكدت حركة حماس ان كبار مسؤوليها نجوا، في حين استشهد خمسة من مرافقي الوفد المفاوض، اضافة الى عنصر من قوات الأمن الداخلي القطرية. [11]

وكانت الدوحة قد استضافت جولات عديدة من المفاوضات غير المباشرة بين حماس و(إسرائيل)، عقب استئناف العدوان (الإسرائيلي) على قطاع غزة في اذار 2025، بعد فترة وجيزة من الهدوء النسبي عقب اتفاق وقف إطلاق النار الذي تم التوصل إليه في 19 كانون الثاني من العام نفسه.

ودانت دولة قطر الهجوم واعتبرته انتهاكا صارخا لسيادتها وارهاب دولة، مؤكدة اتخاذها الاجراءات القانونية اللازمة ضد العدوان (الإسرائيلي)، في وقت اثار فيه الهجوم إدانات واسعة على المستويين الإقليمي والدولي [12].

فبعد الهجوم (الإسرائيلي) على قادة حماس في الدوحة خلال شهر سبتمبر الحالي، عاد رئيس الوزراء (الإسرائيلي) بنيامين نتنياهو ليؤكد انه لا يستبعد شن المزيد من الضربات على قادة حماس اينما كانوا، وسط وعود امريكية بتقديم دعم ثابت (لإسرائيل) لتحقيق اهدافها والقضاء على حماس [13].

[10] المصدر نفسه.

[11] الجزيرة، الهجوم الاسرائيلي على قطر استهداف لمفاوضات والوسيط، شبكة المعلومات الدولية، متاح على الرابط الاتي: https://www.aljazeera.net

[12] المصدر نفسه.

[13] BBC، استهداف قيادات حماس في الدوحة قد يتكرر، شبكة المعلومات الدولية ، متاح على الرابط الاتيhttps://www.bbc.com:

دوافع العدوان (الإسرائيلي) على قطر[14]:

1. اغتيال قادة حركة حماس لأنهاء الحرب.
2. افشال الوساطة القطرية.
3. استكمال عملية اعادة تشكيل الواقع في غزة.
4. رسالة ردع اقليمية تؤكد تفوق القوة (الإسرائيلية).

ومع فشل العدوان (الإسرائيلي) على القيادة السياسية لحركة حماس في قطر، من غير المستبعد ان تعود (إسرائيل) مجددا لاستهدافها فقد اطلقت ما بعد العدوان مزيدا من التهديدات بملاحقة قادة الحركة أينما وجدوا، وصرح كاتس، في 10 ايلول 2025 ان سياسة الأمن (الإسرائيلية) واضحة، يد (إسرائيل) الطولى ستعمل ضد اعدائها في أي مكان، لا يوجد مكان يمكنهم الاختباء فيه وجاء تهديده بعدما قال السفير (الإسرائيلي) في الولايات المتحدة، يحيئيل لايتر، انه إذا كانت (إسرائيل) قد أخطأت أي اهداف خلال الهجوم الذي شنته في قطر، فستصيبها في المرة المقبلة، مشيرا الى ان أعضاء الحركة موضوعون على قائمة الاهداف في أي مكان وزمان[15]. وتبرز المؤشرات ان العدوان (الإسرائيلي) وسياسات نتنياهو وحكومته اليمينية المتطرفة قد لا يوقف الصراع عند حدود غزة ولبنان وسوريا، بل يمتد تأثيره الى باقي ارجاء المنطقة ما يفسر الادانات الدولية الواسعة التي صدرت مباشرة بعد العدوان على قطر، والتضامن الكبير معها، باعتبار ان مثل هذا الهجوم يمثل انتهاكا صارخا لسيادة الدول، ويزيد من فرص التصعيد ويوسّع الصراع وانتشاره في المنطقة[16].

الموقف الدولي من الاحداث المعاصرة (للشرق الاوسط)

أولا: موقف روسيا:

ساعدت التوترات في المنطقة روسيا في سعيها الى تقويض النظام العالمي، ولكن فقط بقدر ما تكون السيطرة على هذه التوترات ممكنة ،اذ ان موسكو استفادت من الحرب الحالية التي تدور في غزة، وهي سعيدة برؤية التراجع في سمعة الولايات المتحدة بسبب ما ينظر إليه على نطاق واسع على انه دعم غير عادل (لإسرائيل) ولهذا السبب أيضا، لم تبد روسيا اهتماما كبيرا بتهدئة التوترات الحالية، انتقدت موسكو مرات عدة واشنطن بسبب فشلها في دعم قرارات وقف إطلاق النار وعندما اقترحت الولايات المتحدة، أخيرا قرارا خاصا بها لوقف إطلاق النار على ثلاث مراحل امتنعت روسيا عن التصويت بحجة الافتقار الى

---

[14] المركز العربي للأبحاث، العدوان (الاسرائيلي) على قطر دوافعه وتداعياته، متاح على الرابط الاتي: https://www.dohinstitute.org/ar

[15] المصدر نفسه.

[16] المركز العربي للأبحاث ، مصدر سبق ذكره.

التفاصيل، ولكنها لم تلجأ الى استخدام حق النقض (الفيتو) ضد القرار الذي حظي بدعم العالم العربي.

وقد استمتعت روسيا بمشاهدة الولايات المتحدة وهي تواجه المأزق المزدوج المتمثل في كونها اللاعب المكروه في المنطقة أكثر من كل ما عداه، واللاعب الذي تتطلع اليه قوى عديدة من أجل الخلاص، وهو دور لا تستطيع واشنطن ان تقوم به او أنها لن تقوم به وطالما ظلت سياسة الولايات المتحدة غارقة في هذه الفوضى، فليس لدى روسيا أي سبب لتعريض مصالحها للخطر من خلال تأجيج مزيد من المشكلات الاقليمية[17].

ان منطقة (الشرق الاوسط) تعاني من عدة صراعات، وتحاول روسيا أداء دور الوسيط في بعضها، لكن موقفها المتباين إزاء عدد من الملفات قد يجعل من الصعب عليها تحقيق نجاحات دبلوماسية ملموسة اما من حيث التحديات الاقتصادية، فبالرغم من جهود موسكو لتعزيز علاقاتها الاقتصادية مع دول المنطقة فأن العقوبات الغربية تؤثر في الاقتصاد الروسي بشكل مباشر وهو ما يصعب على موسكو تقديم الدعم الاقتصادي الذي ربما تحتاجه بعض دول المنطقة لتعزيز الشراكات التجارية والاستثمارية[18].

ثانيا: موقف الصين:

الصين تقدم نموذجا جديدا للعلاقات الدولية في (الشرق الاوسط) قائما على الاحترام المتبادل والتنمية المشتركة والابتعاد عن السياسات التصادمية ويبدو أنها تراهن على ان السلام المستدام يمكن تحقيقه من خلال المصالح الاقتصادية المتبادلة، لا عبر الضغط او التدخل، ورغم ما تحققه من نجاحات نسبية، فأن مستقبل دورها في المنطقة سيعتمد على قدرتها على الحفاظ على التوازن، وتقديم نتائج ملموسة على أرض الواقع، فالصين لا تسعى لتكون بديلا عن قوى أخرى، بقدر ما تطمح إلى أن تكون فاعلا فريدا في بيئة دولية متعددة الاقطاب، تشكل فيها التنمية والسلام وجهين لعملة واحدة[19].

تفضل الصين عدم التدخل السياسي وتجنب الانخراط المباشر في النزاعات السياسية او فرض نماذج حوكمة معينة وتعتمد بدلا من ذلك على مبادئ احترام السيادة الوطنية وعدم التدخل وهي عناصر تلقى قبولا لدى العديد من حكومات المنطقة أضف الى ذلك تحرص الصين على التزام الحياد والخطاب المتوازن في القضايا الشائكة مثل النزاع الفلسطيني (الإسرائيلي)، وتدعو إلى حل سلمي يستند الى القانون الدولي وقرارات الامم المتحدة، دون التورط في تحالفات منحازة[20].

---

[17] الغد، ماذا تريد روسا من (الشرق الاوسط)، شبكة المعلومات الدولية، متاح على الرابط الاتي: https://alghad.com/Section

[18] المستقبل للأبحاث والدراسات المتقدمة، دوافع المناورات الدبلوماسية الروسية في (الشرق الاوسط)، متاح على الرابط الاتي: https://futureuae.com/ar/Mainpage

[19] العربية، الصين و(الشرق الاوسط) شريك صاعد في صناعة السلام والاستقرار، متاح على الرابط الاتي:https://www.alarabiya.net

[20] المصدر نفسه.

وعليه، ترى الصين الاستقرار في (الشرق الاوسط) أمرا مهما لمصالحها الاستراتيجية، وبالتالي يتوقع ان تلعب دورا محسوبا ومحدودا في تهدئة التوترات الحالية في منطقة (الشرق الاوسط)، معتمدة في ذلك على الانخراط والقيام بدور وساطة معتدل من خلال قنواتها الدبلوماسية[21].

الخاتمة

ان المشهد السياسي المعاصر في منطقة (الشرق الاوسط) يتسم بدرجة عالية من التعقيد والتداخل، نتيجة لتراكمات تاريخية، وصراعات أيديولوجية، وتنافسات اقليمية ودولية. فالمنطقة اصبحت ساحة تتقاطع فيها المصالح الاستراتيجية للقوى الكبرى مع طموحات القوى الإقليمية، في ظل تحديات مستمرة مثل النزاعات المسلحة، والقضية الفلسطينية، ومع ذلك، يظل (الشرق الاوسط) محورا أساسيا في معادلات السياسة الدولية، لما يمتلكه من موقع جيوستراتيجي وثروات طبيعية مؤثرة، وهو ما يجعل استقرار المشهد السياسي فيه عاملاً حاسمًا في استقرار النظام الدولي ككل.

[21] الايام، الصين و(الشرق الاوسط) استراتيجية التوازن في زمن التحديات، متاح على الرابط الاتي: https://www.alayyam.info